غزة: زيادة مدى البالونات والطائرات الورقية يرعب أجهزة الاحتلال

«الخارجية» الفلسطينية: واشنطن وإسرائيل تعملان لإسقاط القضايا الجوهرية للصراع

فلسطيني يرسل بالونات حارقة قبل إطلاقها في اتجاه جنوب إسرائيل

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أعربت وسائل الإعلامية إسرائيلية أمس الأحد عن قلق الشديد الذي يُسيطر على الدوائر الأمنية في تل أبيب.

وأشارت إلى أن الطائرات والبالونات الحارقة، أصبحت أكثرة خطورة، عقب إعلان فصائل فلسطينية أخيرا زيادة المسافات التي يُمكن للبالونات الحارقة التي تطلق صوب الأراضي المحتلة قطعها، لتصل لمسافة 45 كيلومترا.

ونوّه التليفزيون الإسرائيلي في تقرير له إلى أن ما يلفت الانتباه، ظهور قوة جديدة بين المنظمات الفلسطينية في غزة المشاركة في إطلاق الطائرات والبالونات، والتي أطلقت على نفسها اسم «وحدة البالونات الحارقة والطائرات الورقية»، لتشكل ما يُشبه وحدة عسكرية كاملة مكلفة بمهام قتالية ضد الاحتلال، ما يزيد الضغوط على الجهات الأمنية في إسرائيل، والعسكرية بشكل خاص.

من ناحية أخرى اتهمت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الأحد، الإدارة الأمريكية بالتساوق مع خطط إسرائيل للتعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها مسالة سكانية بحاجة إلى برامج إغاثية.

وقالت الوزارة في بيان صحافي، إن الإدارة الأمريكية وإسرائيل تعملان على إسقاط القضايا الجوهرية للصراع، وفي مقدمتها قضية القدس، وقضية اللاجئين، عبر تفكيك وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، وإعادة تركيبها من جديد للقيام بدور إغاثي عام يشمل الفلسطينيين بعيدا عن الدافع الحقيقي لإنشاء الوكالة».

واعتبرت الوزارة أن واشنطن «تُصر على إعادة إنتاج الطروحات والمواقف الإسرائيلية الاستعمارية التوسعية القديمة بأثواب جديدة، التي تدعو إلى التعامل مع القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير بوصفها مسالة سكان يحتاجون إلى برامج إغاثية، بعيدا كل البعد عن السبب الرئيسي والجوهري لهذه المعاناة المتمثلة بالاحتلال».

وأشارت إلى أنها تعمل على توضيح كل ذلك للدول وللأمم المتحدة وللرأي العام العالمي، من خلال حراك دبلوماسي نشط، على المستوى الثنائي أو المتعدد، للتحذير من مخاطر ما تروج له الولايات المتحدة وإسرائيل، تحت مُسمى «صفقة القرن»، والنتائج السلبية والكارثية للتعاطي معها على مستقبل الشعب الفلسطيني وفرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن «الشعب الفلسطيني بصموده ووعيه الجمعي قادر على إسقاط هذه المؤامرة كسابقاتها»، في إشارة إلى صفقة القرن الأمريكية.

من جهة أخرى أدى مستوطنون متطرفون، أمس الأحد، صلوات دينية تلمودية في باحات المسجد الأقصى، قبل تدخل الحراس التابعين لدائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية، وإجبار الشرطة على إخراجهم.

ورمى مستوطنون أنفسهم أرضا في باحات المسجد، ورددوا صلوات تلمودية، وسط احتجاجات مسؤولي الأوقاف الإسلامية والمصلين المسلمين، في ظل ارتفاع ملحوظ في عدد المقتحمين من المستوطنين.

مقتل عضو بارز من «داعش» في عملية أمنية

أفغانستان: مسلحون يقطعون رؤوس ثلاثة موظفين في مدرسة

قوات أفغانية في عملية أمنية

كابول - «وكالات»: ذكر مسؤول أفغاني أمس الأحد أن مسلحين مجهولين قتلوا ثلاثة موظفين في إحدى المدارس بإقليم ننكارهار شرق أفغانستان، وأشعلوا النار في المكتبة ومكتب الإدارة.

وقال المتحدث باسم ادارة التعليم بالإقليم محمد آصف شينواري لوكالة الإنباء الألمانية، إن المهاجمين اقتحموا مدرسة «مالكيار هوتاك» الثانوية للبنين مساء أمس السبت وقطعوا رأس الحراس غير المسلحين.

وأضاف أنه لم يعرف الدافع وراء الهجوم، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الحادث.

وتابع شينواري أن حوالي ألفي طالب منتظمين في المدرسة بمنطقة خوجياني، مضيفا أنها ستبقى مفتوحة.

ولداعش وطالبان وجود نشط في الإقليم.

وإقليم ننكارهار هو معقل، ومسقط رأس داعش في أفغانستان.

وقالت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في تقرير الشهر الماضي إن 3.7 ملايين طفل على الاقل بين 7 و17 عاما -حوالي 2.2 مليون منهم فتيات، عاجزين عن الذهاب للمدرسة بسبب العنف في أفغانستان.

من ناحية أخرى قتل عضو بارز في جماعة «خرسان» التابعة لتنظيم داعش، المسؤول عن عمليات التنسيق في المناطق الحضرية والخبير في إنتاج العبوات الناسفة، في عملية للقوات المسلحة الأفغانية، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأحد.

وذكر مسؤولون محليون، أن العضو البارز في الجماعة، قتل في مدينة جلال آباد، عاصمة إقليم ننكارهار، شرق أفغانستان.

وأضاف المسؤولون أن القوات الخاصة، التابعة للاستخبارات الأفغانية، نفذت عملية بمنطقة مقام خان، ما أسفر عن مقتل عضو بارز بجماعة «خرسان»، المشهور باسم مهاجر.

وتابع المسؤولون، أن مهاجر قتل بعد أن قاوم القوات الخاصة، في العملية.

وتورط مهاجر في هجمات في ملعب كريكت، وإدارة الجمارك، ومديرية التعليم، في مدينة جلال آباد، والعديد من الهجمات الأخرى في مدينة كابول، حسب المسؤولين.

وتابع المسؤولون الإقليميون، أن القوات الأفغانية صادرت أيضا عبوتين ناسفتين، خلال العملية.

ماكرون يدافع عن «وحدة وفاعلية» أوروبا بملف الهجرة

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

باريس - «وكالات»: دافع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن «الوحدة والفاعلية» اللتين أظهرتهما أوروبا بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في بروكسل حول ملف الهجرة.

وقال ماكرون خلال استقباله رئيسي الوزراء التشيكي والسلوفاكي في الإليزيه، إنه «لا يؤمن بوجود «منطق قدري لكتل داخل اتحادنا»، مضيفا أمام الصحافيين «في هذه الأوقات المضطربة، من واجبنا على العكس أن نظهر مجددا وجها من الوحدة والفاعلية عبر احترام قيمنا وتاريخنا المشترك».

وتابع أنه «هذا الوجه الذي أظهرناه بالأمس، مهما كانت الليلة طويلة، خلال المجلس الأوروبي، عبر إيجاد حلول أوروبية وخصوصا حول قضية الهجرة».

ومن جهته، اعتبر أندريه بابيس، الذي يترأس حكومة في تشيكيا تضم حركة «أنو» الشعبوية والحزب الاشتراكي الديموقراطي أن «اتفاقنا هو إشارة جيدة جدا للأوروبيين الذين كانوا بدأوا يفقدون ثقتهم بالاتحاد الأوروبي».

وأشاد نظيره السلوفاكي بيتر بيلبغريني بالرئيس الفرنسي الذي يمنح «النقاشات الأوروبية دينامية»، وقال مخاطبا ماكرون: «إنكم تبذلون كل ما هو ممكن للتقدم في حلولنا الأوروبية».

وأشادت إيطاليا ودول وسط أوروبا، الجمعة، بالتسوية التي توصلت إليها القمة الأوروبية حول ملف الهجرة، والتي تكرس التخلي عن مشروع توزيع المهاجرين في شكل إلزامي في الاتحاد.

وتنتمي جمهورية تشيكيا وسلوفاكيا إلى مجموعة فيسغراد التي ترفض استقبال المهاجرين على أراضيها.

لكن اتفاق بروكسل يثير تساؤلات عدة حول كيفية تطبيقه وواجه سلفا انتقادات من المنظمات غير الحكومية.

حليفان لترامب يدعوان إلى تغيير النظام الإيراني

خامنئي: العقوبات الأمريكية هدفها تأليب الإيرانيين على حكومتهم

رودي جولياني (يسار) ودونالد ترامب وثيوت غينغريتش (يمين)

عواصم - «وكالات»: قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، في كلمة خلال مراسم تخرج ضباط في الحرس الثوري بجامعة الإمام الحسين في طهران، السبت، إن «الضغوط الاقتصادية الأمريكية على إيران تهدف إلى تأليب الإيرانيين على حكومتهم».

وفقد الريال الإيراني ما يصل إلى 40 في المئة من قيمته منذ الشهر الماضي عندما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015، وقال إنه «سيعيد فرض العقوبات على إيران وسيسعى للحد من صادراتها النفطية».

واتهم خامنئي الولايات المتحدة ودولا خليجية غربية سنية تعتبر بلاده خصمها الرئيسي في المنطقة بمحاولة زعزعة الحكومة في طهران.

وقال في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي: «لو كانت أمريكا قادرة على التحرك ضد إيران لما احتاجت لتشكيل تحالفات مع دول رجعية سيئة السمعة في المنطقة لتطلب منها المساعدة في إثارة الاضطراب وزعزعة الاستقرار في إيران».

وجاءت تصريحات خامنئي بعد احتجاجات استمرت ثلاثة أيام في طهران ومدن أخرى أغلق خلالها مئات التجار في منطقة سوق طهران (البازار) متاجرهم تعبيرا عن الغضب من انخفاض قيمة العملة المحلية.

من ناحية أخرى دعا الحليفان للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورودي جولياني، السبت، إلى تغيير النظام في إيران، واعتبرا أن إمكانية تحقيق ذلك باتت اليوم أقرب من أي وقت مضى، بعد موجة اضرابات وتظاهرات شهدتها الجمهورية الإسلامية.

وقال غينغريتش، الرئيس الأسبق لمجلس النواب، وجولياني، الرئيس السابق لبلدية نيويورك، أمام تجمع لمناصري المعارضة الإيرانية في باريس، إن «على ترامب زيادة الضغوط على الدول الأوروبية التي لا تزال تسعى للتعامل مع إيران على الرغم من إعادة فرض الولايات المتحدة عقوبات على طهران».

وقال غينغريتش خلال تجمع لتنظيمات إيرانية معارضة في المنفى، على رأسها منظمة مجاهدي خلق المحظورة في إيران، «السبيل الوحيد للامان في المنطقة هو باستبدال الدكتاتورية بالديموقراطية، يجب أن يكون ذلك هدفنا».

وشدد غينغريتش على أنه «لا يتكلم باسم إدارة ترامب، لكنه أضاف «يبدو لي أنه سيكون هناك فرحة واحتفال إذا تغير النظام».

وقال الرئيس الأسبق لمجلس النواب إنه «لا يؤيد تسليح المعارضة الإيرانية»، مؤكدا أن «على ترامب فرض مزيد من العقوبات بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع مع إيران».

وهاجم غينغريتش الدول الساعية لإيجاد سبل تسمح لشركاتها بمواصلة العمل في إيران على الرغم من التهديد بفرض غرامات عليها لخرقها العقوبات الأمريكية.

وقال غينغريتش: «علينا أن نقوم بحملة تشهير ضد الحكومات الأوروبية التي ترفض دعم الحرية والديموقراطية»، مضيفا «علينا أن نصر على التحاقهم بالعقوبات مرة جديدة».

بدوره، دعا جولياني إلى مقاطعة الشركات «التي تواصل تعاملها مع هذا النظام».

وتابع جولياني «الحرية على قاب قوسين أو أدنى»، مشيرا إلى «التظاهرات الأخيرة التي شهدتها إيران».

وتلقى غينغريتش كما جولياني وغيرهما من السياسيين الأمريكيين أموالا طائلة في السنوات الأخيرة لإلقاء كلمات خلال التجمع السنوي الذي تقيمه المعارضة الإيرانية في باريس.

وتأتي تصريحاتهما بعد إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، هذا الأسبوع دعمه للإيرانيين الذين يتظاهرون ضد حكومتهم احتجاجا على الأزمات الاقتصادية، ولا سيما انهيار قيمة العملة بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

الهند: العثور على 11 شخصاً من عائلة واحدة .. مشنوقين

الشرطة الهندية تغلق مكان الحادثة

نيودلهي - «وكالات»: عُثر على جثث 11 من أفراد عائلة واحدة في العاصمة الهندية أمس الأحد، وكانت معظم الجثث متدلية من السقف بمنزل الأسرة ومعصوبة العينين والأيدي مقيدة خلف الظهر، في منطقة من المدينة شهدت حرب عصابات قبل أسبوعين.

والضحايا أربعة رجال وسبعة نساء وبينهم مراهقون، وقالت الشرطة إن أحد الجيران عثر على الجثث في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد في منطقة بوراري.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن جثة واحدة كانت على الأرض فيما كانت البقية تتدلى من السقف.

وقال مسؤول بالشرطة في المنطقة: «لا نعرف السبب بعد، وفريقنا في المكان ويتحرى عن الأمر».

ولم يقدم المسؤول تفاصيل أخرى، ولا يمكن كشف هويته بموجب قواعد الإدلاء بتصريحات.

وقُتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة آخرون في 18 يونيو عندما تبادل أفراد عصابتين متنافستين إطلاق النار في سوق بوراري الرئيسية.

وقالت الشرطة إن العداء بين زعيمي العصابتين يعود إلى 2013.

وقال مسؤول كبير بالشرطة الهندية يتولى قضية حرب العصابات لرويترز: إن الشرطة لم تربط بعد بين الحادثتين، لكن التحقيق سيبحث كل الجوانب المحتملة.

واشنطن: الآلاف يتظاهرون ضد سياسة الهجرة

واشنطن - «وكالات»: شارك آلاف المتظاهرين الغاضبين من سياسة الهجرة الأمريكية، السبت، في مسيرات في مختلف الولايات الأمريكية احتجاجا على فصل أفراد عائلات المهاجرين، تطبيقا لسياسة التشدد التي ينتهجها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في هذا الملف.

وانطلقت تظاهرة تحت شعار «العائلات يجب أن تكون مجتمعة» من ساحة لافاييت المواجهة للبيت الأبيض باتجاه مبنى الكابيتول مقر مجلسي الشيوخ والنواب.

وفي نيويورك شاركت عائلات وشبان وأطفال وشيوخ من القادمين الجدد والمواطنين في تظاهرة احتجاجية تحت شمس حارقة، وقدر أحد الشرطيين عدد المشاركين بنحو «ألفي شخص».

وهتف المتظاهرون: «قولوها بالفم الملآن، قولوها بوضوح، المهاجرون مرحب بهم هنا»، كما أعربوا عن ترحيبهم بالمسلمين.

وعلى وقع الطبول رفعت الحشود لافتات كتب فيها «مدينتنا نيويورك هي نيويورك المهاجرة»، و«لا قفص، لا حظر، لا جدار».

وكتب على لافتة أخرى «حلوا آيس (وكالة انفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأميركية)»، في دعوة تشكل صدى لمطالبة نشطاء بحل الوكالة.

ومطلع مايو وفي محاولة لوقف تدفق عشرات آلاف المهاجرين شهريا إلى الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، أمر ترامب بتوقيف البالغين الذين يعبرون الحدود بطريقة غير شرعية، ولا سيما طالبي اللجوء.

والعديد ممن يحاولون عبور الحدود المكسيكية الأمريكية يريدون الفرار من أعمال العنف التي تمارسها العصابات، وغيرها من الاضطرابات التي تشهدها أمريكا الوسطى.

ونتيجة حملة القمع التي شنتها الإدارة الأمريكية، تم فصل الأطفال عن أهاليهم، وبحسب مشاهد تناقلتها وسائل الإعلام العالمية وضعوا في مراكز تابعة لسلسلة متاجر، ما أثار ردود فعل منددة محليا وعالميا.

والأسبوع الماضي وقع ترامب أمرا تنفيذيا لوقف إجراءات فصل العائلات، لكن محامين متخصصين في قضايا الهجرة يقولون إن «العملية ستستغرق وقتا طويلا وستكون معقدة».

ولا يزال نحو ألفي طفل مفصولين عن ذويهم، حسب أرقام رسمية نشرت نهاية الأسبوع الماضي.

وتأتي تظاهرات، السبت، بعد أن أقرت المحكمة العليا الأمريكية، الثلاثاء، مرسوم ترامب المناهض للهجرة، مانحة انتصارا واضحا للرئيس بعد معركة قضائية حول هذا الإجراء المثير للجدل.

ويصادق القرار الذي اتخذ بغالبية خمسة قضاة مقابل أربعة، على هذا المرسوم الذي يحظر بشكل دائم على مواطني ست دول، خمس منها مسلمة، دخول الولايات المتحدة.